

## حقائق التفسير

@ 227 @ | | قال أبو عثمان : الإخلاص نسيان رؤية الخلق لدوام النظر إلى الخالق . | |  
قال بعضهم : الإخلاص دوام المراقبة ونسيان الحظوظ كلها . | | قوله تعالى : ! 2 | . ! 2  
| قال : أبدأ خلقة إبليس على الكفر والخلاف ثم استعمله بأعمال المطيعين بين الملائكة |  
والمقربين ، ثم رده إلى ما ابتدأه عليه من الخلاف . والسحرة ابتدأ خلقهم على الهدى |  
والموافقة واستعملهم بأعمال المخالفين وأهل الضلالة ثم ردهم إلى ما ابتدأهم عليه من |  
الإنفاق ، لذلك قال اﷻ تعالى : ! 2 2 ! . | | قال الحسين : في قوله : ! 2 2 ! لا تغيير  
لما أجرى عليه من الاعمال ، | لأن الأعمال قد توافق الخلقة أو تخالف . | | قوله تعالى : !  
2 2 ! [ الآية : 31 ] . | | قال الواسطي رحمه اﷻ عليه : قوله ! 2 2 ! تعبير كأنه يقول  
: يا بني التقصير | والعيب ، يرد ذلك عليهم حتى لا ينظروا إلى نفوسهم ولا يلتفتوا إليها  
| | قال جعفر : ابعد أعضائك عن أن تمس بها شيئاً بعد أن جعلها اﷻ آلة تؤدي بها |  
فرائض اﷻ . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [ الآية : 32 ] . | | قال بعضهم : الزينة التي  
أخرج اﷻ لعباده هي المباحات في البوادي والكسب الحلال | في الحضر ، والطيبات من الرزق  
هي الغنائم . | | قال أبو عثمان الدمشقي : من حرم التزين بما يبدو على الأولياء من  
المعونات | والكرامات التي أخرجها اﷻ لعباده المخلصين ، والطيبات من الرزق هي كسر  
الفقراء | الذين يأخذونها من ضرورة وفاقة . |